

المقتضب في بيان منهج ابن خالويه في توجيه القراءات من خلال كتابه "
الحجة في القراءات السبع"
الأستاذ: رابح عطاسي
كلية العلوم الإسلامية الخروبة- جامعة الجزائر-1-الجزائر.

الملخص

يعرض هذا المقال في فقرات مركزة، مبنية على قراءة تأمل وفحص لكتاب " الحجة في القراءات السبع " لابن خالويه، في محاولة لفك الإشكالية الدائرة حول هذا الكتاب في تحقيق نسبته إلى مؤلفه، وبيان مدى ملائمة منهجه للدراسات الأكاديمية المعاصرة، وذلك من خلال مبحثين، أولهما في بيان منهج الكتاب عموماً، وثانيهما في بيان منهج ابن خالويه في الاحتجاج للقراءات، مع خاتمة في عرض أهم النتائج المتوصل إليها، والحمد لله أولاً وآخراً.

Résumé

L'article qui suit propose de façon succincte une lecture attentive du livre (El-Hodja fi el kiraat essebee) de Ibn-Khalouih, pour essayer de comprendre la problématique suscitée autour de ce livre et tenter aussi d'examiner l'approche adoptée par l'auteur à la lumière des actuelles études académiques.

Pour ce faire, nous avons jugé utile de répartir le travail en deux parties : la première partie consiste à faire la lumière sur l'approche méthodologique adoptée dans la réalisation de ce livre, quant à la deuxième partie, elle propose d'exposer l'approche méthodologique de Ibn-Khalouih dans son argumentation relatif aux sept lectures du coran.

Notre modeste travail se termine par une exposition succincte des principaux résultats auxquels nous sommes parvenus.
Dieu soit loué !

الحمد لله الذي أنزل من السماء ماء، فاهتزت له الأرض الهامدة، وأنزل من لدنه قرآنا فتحركت به الأنفس الخامدة. وأصلي وأسلم على القائل: " أنزل القرآن على سبعة

الأستاذ: رايح عطاسي

أحرف" (1) صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما رفعت بالدعاء الأيدي و الأكف، وعلى صحبه ومن سار على درهم، وبفضلهم أقرّ واعترف، إلى يوم ظهور الحجّة على من حرّف أو انحرف.

أمّا بعد،

فدفاعاً عن كتاب الله المجيد، وذنباً عن حياضه ضدّ من بتوهم لحنًا في القراءات - لاسيما المتواترة منها- صنّف أئمة الإسلام كتب الاحتجاج للقراءات، وتوجيه ما أشكل منها على بعض الناس، ومن أولئك الفضلاء، الإمام اللّغوي المحقّق أبو عبد الله الحسين ابن أحمد بن خالويه النحوي، المتوفى سنة (371هـ).

ولقد كان ابن خالويه رأسًا في العلوم اللغوية⁽²⁾، وهو الذي نافث الأئمة الكبار، فأخذ عنهم

أصول النحو، والصرف، والبلاغة، و متن اللغة، والقراءات... ومن أشهر شيوخه في ذلك: ابن مجاهد شيخ الصنعة، وأوّل من سبّع السبعة (ت/324هـ)⁽³⁾، وابن دريد أشعر العلماء، وأعلم الشعراء المولود (223 هـ)⁽³⁾، وابن الأنباري أعلم الناس بنحو الكوفيين (ت:368هـ)⁽⁵⁾، وغيرهم من كبار الأئمة في زمنه⁽⁶⁾، وقد ظهرت حصيلته العلمية الرصينة في تواليفه البديعة، مثل حواشيه على جمهرة ابن دريد، وكتاب "ليس"، وكتاب "إعراب ثلاثين سورة القرآن"⁽⁷⁾... ومن ذلك ما جادت به قريحته في كتابه " الحجّة في القراءات السبع"، ولكن الإشكالية القائمة حول هذا الكتاب هي مدى في ملائمة منهج ابن خالويه الذي انتهجه في كتابه المذكور للمعايير العلمية الأكاديمية؟ وهل يصلح أن يكون هذا الكتاب من مقررات الدراسات العليا في المعاهد الحديثة والجامعات في مقياس توجيه القراءات القرآنية والاحتجاج لها؟ ولندستوضّح ذلك في المبحثين التاليين:

المبحث الأول: في التعريف بكتاب "الحجّة في القراءات السبع" وتحتة ثلاثة مطالب: المطلب الأول: في اسم الكتاب، وتحقيق نسبته إلى ابن خالويه.

لم يأت في طالعة هذا الكتاب إشارة إلى تسميته بـ " كتاب الحجّة..."، وإنما قال العلامة ابن خالويه:«... وأنا بعون الله ذاكر في كتابي هذا ما احتج أهل صناعة النحو في معاني اختلافهم...»⁽⁸⁾.

ووجد في الصفحة الأولى من مخطوطة الكتاب بقلم الناسخ " كتاب الحجّة في قراءات الأئمة السبعة"⁽⁹⁾، فصار الكتاب معروفا بهذا الاسم.

المقتضب في بيان منهج ابن خالويه في توجيه القراءات من خلال كتابه " الحجة في

القراءات السبع"

وقد ذكر الأستاذ عبد العال سالم مكرم . محقق الكتاب .، جملة من الدلائل، يحصل من مجموعها اطمئنان إلى صحة نسبة هذا الكتاب إلى العلامة اللغوي ابن خالويه⁽¹⁰⁾.
المطلب الثاني: في سبب تأليف الكتاب.

المقصود من كتب الاحتجاج عموماً، بيان صحة قراءات القراء المشهورين في الأمصار، والمشهود لهم بالضبط والإتقان، وقطع قائله السوء عنهم؛ كما عرف عن بعض المفسرين كلاماً في بعض القراءات المتواترة، كصاحب الكشف جار الله الزمخشري. ومن قبله شيخ المفسرين أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، حيث تكلم على قراءة ابن عامر السبعية في آية الأنعام: ﴿ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم ﴾ [الآية:137]. ببناء فعل " زين" للمفعول، ورفع "قتل"، وجرّ "شركائهم" بالإضافة، مفصّلاً عن المضاف بغير الظرف، وقد ردّ العلماء على كلام ابن جرير وغيره وعدّوه كبوة جواد، ويّنوا وجه قراءة ابن عامر. وأنه وجه سائغ في العربية وله شواهد⁽¹¹⁾؛ كما قال ابن مالك في كافيته مرجّحاً جواز ذلك⁽¹²⁾:

وَعُمْدَتِي قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ % فَكَمْ لَهَا مِنْ عَاضِدٍ وَنَاصِرٍ

ويقصد من علم الاحتجاج للقراءات أيضاً دفع تشكيك بعض المستشرقين في صحة القراءات. مثل " تيودر نزلدكه" و " جولد تسهير" و " آرثر جفري"⁽¹³⁾.
فعلم الاحتجاج للقراءات: يعني بتوثيق القراءات وتوجيهها، والتماس الدليل لقراءة كل قارئ⁽¹⁴⁾.

وكتاب الحجة لابن خالويه لا يخرج عن هذا القصد؛ كما بيّنه بقوله: "... فرأيت كلاً منهم [أي من القراء في الأمصار الخمسة⁽¹⁵⁾]، قد ذهب في إعراب ما انفرد به من حرفه، مذهبا من العربية لا يدفع، وقصد من القياس وجهًا لا يمنع [...] وأنا بعون الله ذاكر في كتابي هذا ما احتجّ به أهل صناعة النحو في معاني اختلافهم"⁽¹⁶⁾.
المطلب الثالث: منهج كتاب " حجة القراءات السبع".

يمكن إجمال منهج ابن خالويه في كتابه " حجة القراءات السبع" في النقاط التالية:
1/ الإيجاز والاختصار، قال ابن خالويه . رحمه الله :«... وقاصدٌ قصدَ الإبانة في اقتصار، من غير إطالة ولا إكثار»⁽¹⁷⁾.

2/ السهولة والبيان والوضوح؛ قال . رحمه الله :«... جامعاً ذلك بلفظ بيّن جزلٍ. ومقالٍ واضحٍ سهل...»⁽¹⁸⁾.

الأستاذ: رايح عطاسي

3/ يعتمد على ذكر القراءات المشهورة، ولا يذكر الشواذ إلا في القليل النادر؛ قال رحمه الله: «... معتمدا فيه على ذكر القراءة المشهورة. مُنْكَب عن الروايات الشاذة المنكورة...» (19)

4/ لا يتعرض لتفسير المعاني إلا في القليل النادر.

5/ لا يسند القراءات إلا في القليل النادر، وهذا مع الاختلاف في نسبة الكتاب يعدّ من أهم المآخذ على الكتاب⁽²⁰⁾، ومن أجلها قلّل بعض الباحثين من قيمة الكتاب العلمية. والواقع أن ذلك لا يقلل من شأن الكتاب، أما تصحيح نسبه إلى ابن خالويه فقد تقدّم القول فيها، وأما إسناد القراءات إلى أصحابها، فإن العلامة ابن خالويه صرح بأنه يعتمد القراءات المشهورة في الأمصار الخمسة، وهي المدينة. وبها قرأ نافع، ومكة. وبها قرأ ابن كثير، والبصرة. وبها قرأ أبو عمرو، والكوفة. وبها قرأ عاصم وحمزة والكسائي، والشام. وبها قرأ ابن عامر.⁽²¹⁾ وإسناد هذه القراءات إلى أصحابها، سهل ميسور، ولو أنّ محقق كتاب ابن خالويه. د/ عبد العال سالم مكرّم أسندها في الهامش؛ لكان قد قدّم خدمة جليلة لهذا الكتاب.⁽²²⁾

وقد تلخص من هذا المبحث بمطالبه الثلاثة، بيان رفيع قيمة كتاب "حجة القراءات السبع" لابن خالويه، وما أخذ على الكتاب من الاختلاف في نسبه، أو عدم إسناده القراءات إلى أصحابها، فذلك شيء يتهافت أمام الموضوعية العلميّة، ولا تقوم له قائمة إذا نظرنا إلى محاسن الكتاب المتعددة ومزاياه الكثيرة.

المبحث الثاني: في بيان منهج ابن خالويه في توجيه القراءات.

من خلال قراءة تأمل وفحص، يمكن ردّ احتجاجات ابن خالويه إلى خمسة أنواع: وهي احتجاجات نحوية، واحتجاجات صرفية، واحتجاجات بلاغية، واحتجاجات لغوية، واحتجاجات بالرسم العثماني، ولأن هذا المقال تضيق صفحاته عن التوسّع في ذكر الأمثلة والشرح والبيان، فسأكتفي بمثال واحد لكل نوع مسوقاً بحرف ابن خالويه؛ قصد التعريف بأسلوبه البياني، مع شرح المهمّ والمهم في مقاله، وذلك في المطالب الخمسة التالية.

المطلب الأول: في الاحتجاجات النحوية.

إنّ الاحتجاجات بالأصول النحوية كثيرة جدا، في توجيهات ابن خالويه- رحمه الله- ومن ذلك ما قاله عند قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ [المائدة: 119]. قال ابن خالويه- رحمه الله:- «... يقرأ [أي يوم] بالرفع والنصب، فالحجّة لمن رفع أنّه جعل "

المقتضب في بيان منهج ابن خالويه في توجيه القراءات من خلال كتابه " الحجة في

القراءات السبع"

هذا" مبتدأ، و"يوم ينفع" الخبر، و الحجّة لمن نصب أنّه جعله ظرفاً للفعل، وجعل "هذا" إشارة إلى ما تقدّم من الكلام يريد - والله أعلم- " هذا الغفران والعذاب في يوم ينفع الصادقين صدقهم"، أو يكون " اليوم" هاهنا مبنياً على الفتح لإضافته...⁽²³⁾ .
فقوله: "يقراً [أي يوم] بالرفع والنصب" بيانه أنّ الجمهور من القراء السبعة بالرفع " هذا يومٌ". وقرأ نافع وحده بالنصب⁽²⁴⁾ . وقوله: "يوم ينفع" الخبر" وسقط التنوين من " يوم": "لأنّه مضاف إلى الفعل بعده"⁽²⁵⁾ ، وقوله: " أو يكون " اليوم" هاهنا مبنياً على الفتح لإضافته"، هذا مذهب الكوفيين في جواز بناء الظرف إذا أضيف إلى الفعل المعرب⁽²⁶⁾ .
فهذا مثال يوضّح طريقة العلامة ابن خالويه في توجيهاته النحوية . وهي الأغلب في توجيهاته ، إذ يشير إلى المقصود بعبارة محكمة وجيزة؛ كما شرط على نفسه ذلك⁽²⁷⁾ .
المطلب الثاني: في الاحتجاجات اللغوية.

ومن ذلك ما قاله عند قوله تعالى: ﴿ وما كان لني أن يغل ﴾ [آل عمران: 161]. قال: .رحمه الله .: «... يقرأ [أي يغل] بفتح الياء وضَمّ الياء [يُغَلّ]، وبضمّ الياء وفتح الغين [يُغَلّ]. فالحجّة لمن فتح الياء أنه جعله من الغلول، ومعناه: أن يَخُون أصحابه بأخذ شيء من الغنيمة خفية، و الحجّة لمن ضمّ الياء. أنه أراد أحد الوجهين: إما من الغلول، ومعناه "أن يَخُون". لأنّ بعض المنافقين قال يوم بدر. وقد فقدت قطيفة حمراء من الغنيمة .: « خاننا محمد و غلنا»، فأكذبه الله . عز وجل⁽²⁸⁾ . وإما من "الغُلّ" وهو قبض اليد إلى العنق. ودليله ما قاله ابن عباس رضي الله عنهما : " قد كان لهم أن يغلّوا النبي صلى الله عليه وسلم، وأن يقتلوه"⁽²⁹⁾ ، و"الغُلّ": معروف، و"الغِلّ": الحقد، و"الغَلّل": الماء في أصول الشجر، والغليل حرارة العطش..."⁽³⁰⁾ .

فذكر العلامة ابن خالويه القراءتين دون نسبة، ومعروف عند علماء القراءات أنّ قراءة الجمهور بضم الياء وفتح الغين " يُغَلّ". وقراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم بفتح الياء وضَمّ الغين " يُغَلّ"⁽³¹⁾ ، وأمّا التوجيه الذي ذكره للقراءتين فقد ذكره غيره أيضاً⁽³²⁾ . وهذا أنموذج واحد من توجيهات العلامة ابن خالويه اللغوية، وقد استطرّد فيه . رحمه الله . على غير عاداته في بيان سبب النزول، وبعضٍ من المعاني اللغوية لمناسبته للمقام مع محافظته على شرطه في الاختصار وعدم التطويل.

الأستاذ: رايح عطاسي

المطلب الثالث: في الاحتجاجات الصرفية:

من ذلك ما قاله رحمه الله . عند قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفًا﴾ [طه:71]. قال العلامة ابن خالويه – رحمه الله-: «... يقرأ [أي تَلْقَف] بفتح اللام وتشديد القاف [تَلْقَف]... ويقرأ بإسكان اللام وتخفيف القاف [تَلْقَف]. والحجة لمن شدد ورفع، أنه أراد "تَلْقَف"، فأسقط إحدى التاءين تخفيفاً، والحجة لمن خفف وجزم، أنه أخذه من لقف يلقف...»⁽³³⁾.

أما قراءة " تَلْقَف". بالتشديد . فهي قراءة الجمهور، وأما قراءة " تَلْقَف". بالتخفيف- فهي قراءة ابن عامر وعاصم في رواية حفص ، مع التنبيه إلى أن ابن ذكوان في روايته عن ابن عامر سَكَن القاف- " تَلْقَفُ" -⁽³⁴⁾. وقد خَرَجَ العلامة ابن خالويه قراءة الجمهور على القاعدة الصرفية " كل فعل افتتح بتاءين، قد تحذف إحداهما تخفيفاً" ⁽³⁵⁾. ووجه القراءة الأخرى " تَلْقَف" بأنه من باب "لَقِف يَلْقَف" ك"فَرِح يَفْرَح"، والقاعدة الصرفية أن مضارع " فَعِل" يكون على وزن " يَفْعَل" مثل " عَلِمَ يَعْلَم، وَسَلِمَ يَسْلَم"، إلا ما شذَّ فإنه يحفظ ولا يقاس عليه⁽³⁶⁾.

ومن هذا النصّ ونظائره في توجيهات ابن خالويه الصرفية، يستجلي الباحث . أكثر مدى مقدرة ابن خالويه على التصرف في العبارة، حيث يضع لسانه حيث يريد، ويأتي في توجيهاته بالقواعد العلمية . صرفية ونحوية... بأوجز لفظ وأقربه.

المطلب الرابع: في الاحتجاجات البلاغية.

ومن ذلك ما قاله عند قوله تعالى: " وما يذكرون الا أن يشاء الله هو أهل التقوى و أهل المغفرة" [المدثر: 56]. قال العلامة ابن خالويه – رحمه الله- : " يقرأ اجماعاً، إلا ما تفرد به نافع

من التاء [أي قرأ "وما تذكرون"] على معنى الخطاب..."⁽³⁷⁾.

قرأ الجمهور بالياء: " وما يذكرون"، وقرأ نافع ويعقوب "وما تذكرون" بالتاء⁽³⁸⁾، وقول العلامة ابن خالويه: "إلا ما تفرد به نافع من التاء [أي قرأ "وما تذكرون"] على معنى الخطاب" أي فيه انتقال من الغيبة إلى الخطاب، وهذا ما يعرف عند البلاغيين بـ "الالتفات" وعرفوه بأنه الانتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر لفائدة ونكتة بلاغية⁽³⁹⁾.

ومرة أخرى يشير العلامة ابن خالويه . رحمه الله . إلى القواعد العلمية إشارة الواثق برجاحة عقل القارئ، وحسن تَهْدِيَّه إلى فهم مقاصده ومراميه، كما أنه على غرار منهجه يسند في هذا المثال القراءة، وقد تقدّم بيان ذلك.

المقتضب في بيان منهج ابن خالويه في توجيه القراءات من خلال كتابه " الحجة في

القراءات السبع

المطلب الخامس: في الاحتياجات بالرسم.

ومن ذلك توجيه للقراءة الواردة في قوله تعالى عن بني إسرائيل في قولهم لموسى عليه السلام: ﴿ أَتَتَخَذُوا هِزْوًا ﴾ [البقرة: 62]. قال العلامة ابن خالويه - رحمه الله:- «... يقرأ "هزؤًا"، و"كفؤًا" بالضم والهمز. و"جُزءًا" بإسكان الزاي والهمزة، و الحجة في ذلك اتباع الخطّ، فان "هزؤًا" و"كفؤًا" من المصحف مكتوبان بالواو، و"جزءًا" بغير واو، فاتبعوا في القراءة تأدية الخطّ [...] وروى حفص "جزءًا" ساكن الزاي مهموزًا، و"هزؤًا"، و"كفؤًا" بالواو من غير همز اتباعًا للسواد..."⁽⁴⁰⁾.

قرأ الجمهور "هُزؤًا"، و"كُفؤًا"، وأما "جُزءًا" بإسكان الزاي مع الهمز فهي قراءة حمزة مع التنبيه إلى أنه يقف عليه بالواو، كما أنّ رواية حفص عن عاصم بإسكان الزاي مع الواو "هزوا" وصلًا ووقفًا⁽⁴¹⁾، وقد وجّه العلامة ابن خالويه قراءة حمزة ورواية حفص؛ بأنّها اتباع لرسم المصحف، وقد أشار الشيخ ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير إلى ذلك⁽⁴²⁾، وهو مشكل جدًّا في تخريج القراءة السبعية، لأنّ المفروض أنّ القراءة سابقة الرسم، وقد وجه ابن زنجلة هذه القراءة بأنه من باب التخفيف لدفع توالي ثلاث حركات في كلمة مهموزة⁽⁴³⁾، وهذا التوجيه أقرب وأحسن من سابقه.

هذا، مع واجب التنبيه إلى أنّ التوجيهات بالرسم يمكن حصرها في كتاب ابن خالويه في عدد قليل جدًّا لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، وإنما جئت بمثال من ذلك استيفاءً لأنواع الاحتجاجات عند العلامة ابن خالويه. والله الموفق لا ربّ سواه.

وبهذه المطالب الخمسة تتضح صورة احتجاجات العلامة ابن خالويه للقراءات،
ويتحصل من العرض المتقدم مجموعة من النتائج المهمة وهي كالتالي:
1/ أهمية علم الاحتجاج للقراءات، في الدفاع عن كتاب الله المجيد في قراءاته المتواترة.
2/ أنّ مدار علم الاحتجاج للقراءات على العلوم العربية نحوها، وصرفاً. ومتن لغة،
وبلاغة... فينبغي لطالب هذا الشأن أخذ عدته من ذلك.
3/ أن المنهج الذي التزم به العلامة اللغوي ابن خالويه منهج جيد جداً؛ لأنه يأتي
بخلاصة مهذّبة واضحة في تخرّيج القراءات القرآنية، وبهذا تتحلّ عقدة الإشكالية
المتقدمة في صدر هذا المقال.
4/ أن كتاب " حجة القراءات السبع" يمكن أن يكون " مَتْنٌ " فنّ الاحتجاج للقراءات
القرآنية يصحبه طالب الدراسات القرآنية في حضره وسفره ويستظهر نصوصه في
توجيه القراءات، وذلك لجزالة لفظه، ودقّة توجهاته العلمية مع صغر حجمه.
5/ أن كتاب " حجة القراءات السبع" يمكن أن يكون مقرّراً في فنّ الاحتجاج للقراءات
القرآنية في قسم الدراسات العليا لطلبة الدراسات القرآنية؛ وذلك لجزالة لفظه، ودقة
توجهاته العلمية مع صغر حجمه.
هذا، وإنّي لأرجو أن أكون قد حرّكت شيئاً من همم طالبي الدراسات القرآنية؛
لمدارسة هذا الكتاب الماتع، اقتناصاً لفوائده، وتحصيلاً لدرره وفوائده، والله المرفق لا
رب سواه، وصل اللهم على عبدك الأمين محمد بين عبد الله وآله وصحبه أجمعين.

المقتضب في بيان منهج ابن خالويه في توجيه القراءات من خلال كتابه " الحجّة في القراءات السبع"

الهوامش

- 1- أخرجه البخاري (ح/2419). تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط/1، دار طوق النجاة، بلد/دون،، مسلم (ح/818). تح: محمد فؤاد عبد الباقي. ط//دون). دار إحياء التراث العربي. - بيروت- لبنان-. وغيرهما.
- 2- حلاه بذلك الإمام السبكي في طبقات الشافعية (3/394). تح: عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمد محمود الطناحي. ط/2-. 1413 هـ -1992م^ف. دار هجر للطباعة والنشر. بلد (دون).
- 3- ينظر: كما في غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (1/142) عني بنشره: براجستراس.. مكتبة ابن تيمية . القاهرة . مصر..
- 4- ينظر: معجم تاريخ الأدباء لياقوت الحموي (6/2491). تح: إحسان عباس. ط/1.1993م^ف. دار الغرب الإسلامي. بلد (دون). 5- ينظر: المصدر السابق (6/2284).
- 6- ينظر: طبقات الشافعية للسبكي (3/394). معجم تاريخ الأدباء للحموي (3/1034).
- 7- ينظر: في مصنفاته: معجم تاريخ الأدباء للحموي (3/1031). طبقات الشافعية ابن السبكي (3/393). مقدمة تحقيق "الحجّة في القراءات السبع لابن خالويه" لعبد العال سالم مكرم (ص/16). ط/4. 1401 هـ. دار الشروق - بيروت .
- 8- الحجّة في القراءات السبع لابن خالويه (ص/51).
- 9- ينظر: مقدمة تحقيق "الحجّة في القراءات السبع لابن خالويه" لعبد العال سالم مكرم (ص/38).
- 10- ينظر: المصدر السابق، وممن نفى هذه النسبة، وشكك في صحّتها. المحقق سعيد الأفغاني كما في مقدمة تحقيق كتاب " حجة القراءات" لابن زنجلة (ص/24). ط/5. مؤسسة الرسالة. بيروت - لبنان-.
- 11- ينظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري (2/224). تح: على محمد الضباع. ط (دون). دار الكتب العلمية . بيروت- لبنان .
- 12 - ينظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك (2/979). تح: عبد المنعم أحمد مريدي. ط/1. جامعة أم القرى . مكة .

الأستاذ: رايح عطاسي

13- ينظر: مقدمة تحقيق "البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة" لسراج الدين النشار لمحمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود (17/1). ط/1. 1421 هـ. 2000 ف. عالم الكتاب. بيروت. لبنان.

14- ينظر: مقدمة تحقيق "الموضح في وجوه القراءات لابن أبي مريم" لعمر الكبيسي (18/1). ط/1. 1414 هـ. 1992 ف. الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم . جدة . السعودية . مقدمة تحقيق "الحجة لأبي علي الفارسي" لبدر الدين قهوجي وبشير جريجاتي (14/1). ط/2. 1413 هـ. 1993 ف. دار المأمون للتراث . دمشق . بيروت . مقدمة "حجة القراءات لابن زنجلة" لسعيد الأفغاني (ص/20).

15- الأمصار الخمسة هي المدينة . وبها قرأ نافع . ومكة . وبها قرأ ابن كثير ، والبصرة . وبها قرأ أبو عمرو ، والكوفة . وبها قرأ عاصم و حمزة والكسائي ، والشام . وبها قرأ ابن عامر . إبراز المعاني من حرز الأمانى لأبي = = شامة (4/1). ط/ (دون). دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان محاضرات في علوم القرآن لغانم بن قدوري التكريتي ط/1 ، 1423 هـ - 2003 ف . دار عمار - عمان .

16- ينظر: مقدمة تحقيق "الحجة في القراءات السبع لابن خالويه" لعبد العال سالم مكرم (ص/61-62).

17- حجة القراءات السبع (ص/56).

18- المصدر السابق.

19- المصدر السابق.

20 - ينظر: مقدمة تحقيق "الحجة للفارسي" لبدر الدين قهوجي (61/1). ومقدمة تحقيق "حجة القراءات لابن زنجلة" لسعيد الأفغاني (ص/21).

21- ينظر: إبراز المعاني من حرز الأمانى لأبي شامة (4/1). ط/ (دون). دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان . محاضرات في علوم القرآن لغانم بن قدوري التكريتي ط/1 ، 1423 هـ - 2003 ف . دار عمار - عمان .

22- وينظر في تفصيل منهجه أكثر مقدمة المحقق عبد العال سالم. فقد أجاد و أفاد. (ص/31). وما بعدها.

23- حجة القراءات السبع (ص/136). وينظر: حاشية الشيخ محي الدين علي شذور الذهب لابن هشام (ص/80). ط/ (دون). دار الفكر - بيروت- لبنان.

المقتضب في بيان منهج ابن خالويه في توجيه القراءات من خلال كتابه " الحجة في

القراءات السبع"

24- ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة (ص/457). النشر في القراءات العشر لابن الجزري (2/256).

25 - ينظر: الحجة في القراءات لابن زنجلة (ص/457).

26 - ينظر: شرح الأشموني مع حاشية الصبان(3/377) تح: إبراهيم شمس الدين. ط/1.

1417^{هـ}-1997^م، دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. التحرير والتنوير لابن عاشور

(ج7/178) ط/ (دون). 1984^م. الشركة الوطنية التونسية. المؤسسة الوطنية للكتاب.

الجزائر.

- ينظر ما تقدم في بيان منهج الكتاب أنفا. 27

28- ضعفه الشيخ ابن عاشور بأن القصة المذكورة كانت يوم بدر، والآيات نزلت يوم

أحد. التحرير والتنوير (ج6/155)، وينظر: البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة

للنشار (1/253)، وتفسير ابن كثير (2/132). تحقيق: محمد حسين شمس الدين ط/1.

1419^{هـ}. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.

29- ينظر: أسباب نزول القرآن للنيساوي (ص/130). تح: كمال بيسوني زغلول. ط/1

- 1411^{هـ}. دار الكتب العلمية. بيروت.

30- حجة القراءات السبع (ص/115-116).

31- ينظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري (2/243).

32- ينظر: الكشف عن معاني القراءات وعللها لمكي ابن طالب (1/316). تح: محي الدين

رمضان. ط/5. 1418^{هـ}. 1997^م. مؤسسة الرسالة. بيروت. لبنان.

33- الحجة في القراءات السبع (ص/244).

34- ينظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري (2/321)، التحرير والتنوير لابن

عاشور (16/260).

35- ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (2/496). تح: قاسم السباعي الرفاعي.

ط/دون. دار القلم. بيروت. لبنان.

36- ينظر: شرح لامية الأفعال لبدر الدين ابن مالك (ص7). تح: شمال الدين قادري.

ط/1. 1421^{هـ}. 2001^م. دار الوفاء مع مؤسسة الرسالة. بيروت. لبنان. وينظر: التحرير

والتنوير لابن عاشور (16/260).

37- حجة القراءات السبع (ص/244).

الأستاذ: رايح عطاسي

38- ينظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري (2/393)، التذكرة في القراءات لابن غلبون (ص/521) تح: سعيد صالح زعمية ، ط/1. 1422 هـ. 2001 م. دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان .

39- ينظر: شرح عقود الجمان في علم البديع والمعاني والبيان للإمام السيوطي (ص/28). ط/(دون). دار الفكر. بيروت . لبنان ، التحرير والتنوير لابن عاشور (29/233) 40- الحجة في القراءات السبع (ص/81).

41- ينظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري (2/215)، التذكرة في القراءات لابن غلبون (ص/190)، حجة القراءات لابن زنجلة (ص/101). التحرير والتنوير لابن عاشور (547/1).

42- التحرير والتنوير لابن عاشور (547/1).

43- ينظر: حجة القراءات (ص/101).

قائمة المصادر والمراجع

1/ إبراز المعاني من حرز الأماني أبي القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة. ط/(دون). دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان .

2/ أسباب نزول القرآن لأبي الحسين علي بن أحمد النيسابوري. تحقيق: كمال بيسوني زغلول. ط/1 – 1411 هـ. دار الكتب العلمية . بيروت .

3/ البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة لسراج الدين النشار. تحقيق: محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود (17/1). ط/1. 1421 هـ. 2000 م. عالم الكتاب. بيروت . لبنان .

4/ التحرير والتنوير لابن عاشور (ج7/178) ط/(دون). 1984 م. الشركة الوطنية التونسية . المؤسسة الوطنية للكتاب . الجزائر .

5/ تفسير ابن كثير لإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير. تحقيق: محمد حسين شمس الدين ط/1. 1419 هـ. دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان .

6/ الحجة في القراءات السبع للحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: 370 هـ). تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم. ط/4. 1401 هـ دار الشروق – بيروت .

7/ حجة القراءات لابن زنجلة. تحقيق: سعيد الأفغاني ط/5 – 1417 هـ- 1997 م- مؤسسة الرسالة بيروت – لبنان .

8/ الحجة لأبي علي الفارسي. تحقيق: بدر الدين قهوجي و بشير جويجاتي. ط/2 – 1413 هـ- 1993 م- دار المأمون للتراث – دمشق- بيروت .

9/ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. لعلي بن محمد الأشموني. و همامشه حاشية الصبان: محمد ابن علي. تحقيق إبراهيم شمس الدين ط/1. 1418 هـ. 1997 م. دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان .

المقتضب في بيان منهج ابن خالويه في توجيه القراءات من خلال كتابه " الحجة في

القراءات السبع"

- 10/ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. لعبد الله بن عبد الرحمن العقيلي المصري. تحقيق: قاسم السباعي الرفاعي. ط/دون. دار القلم. بيروت. لبنان .
- 11/ شرح شنور الذهب لجمال الدين ابن هشام الأنصاري. تحقيق: محي الدين عبد الحميد. ط/(دون). دار الفكر – بيروت- لبنان.
- 12/ شرح الكافية الشافية لمحمد بن مالك الجبائي الطائي. تح: عبد المنعم أحمد مريدي. ط/1. جامعة أم القرى . مكة المكرمة .
- 13/ شرح لامية الافعال لبدر الدين ابن مالك. تحقيق: شمال الدين قادري. ط/1. 1421هـ. 2001م. دار الوفاء مع مؤسسة الرسالة . بيروت . لبنان .
- 14/ صحيح الإمام البخاري. للإمام محمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط/1. دار طوق النجاة. بلد/(دون).
- 15/ صحيح المسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط/(دون). دار إحياء التراث العربي. - بيروت- لبنان-
- 16/ طبقات الشافعية لعبد الكافي السبكي. تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمد محمود الطناحي. ط/2. -1413 هـ -1992م.
- 17/ عقود الجمان في علم البديع والمعاني والبيان لجلال الدين السيوطي. تحقيق (دون) ط(دون) دار الفكر. بيروت . لبنان.
- 18/ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري. عني بنشره: براجستراسر. مكتبة ابن تيمية . القاهرة . مصر.
- 19/ الكشف عن معاني القراءات وعللها لمكي بن أبي طالب القيسي. تحقيق: محي الدين رمضان. ط/5. 1418هـ. 1997م. مؤسسة الرسالة . بيروت . لبنان .
- 16/ محاضرات في علوم القرآن لغانم بن قدوري الناصري التكريتي ط/1، 1423 هـ - 2003 م . دار عمار - عمان .
- 20/ معجم تاريخ الأدباء لياقوت الحموي. تحقيق: إحسان عباس. ط/1. 1993م. دار الغرب الإسلامي. بلد (دون)
- 21/ الموضح في وجوه القراءات لابن أبي مريم. تحقيق: عمر الكبيسي. ط/1. 1414هـ. 1992م. الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم . جدة . السعودية .
- 22/ النشر في القراءات العشر لابن الجزري. تحقيق: علي محمد الضباع. ط (دون). دار الكتب العلمية . بيروت- لبنان .